

# الرائد

في اللغة العربية

محمّد مالك



0555405921

الدراسة التحليلية لقصيدة ياليل دعني – للشاعر  
فاروق جويده

- مقدمة عن قصيدة التفعيلة (الشعر الحر) .
- بدأ هذا الاتجاه على يد الشاعرة العراقية نازك الملائكة في قصيدة الكوليرا عام ١٩٤٧.
- وكان معها في نفس الوقت : الشاعر بدر شاكر السياب - فاروق جويده - عبدالوهاب البياتي .
- خصائص الشعر الحر :
  - ١- التحرر من الوزن والقافية .
  - ٢- يعتمد على السطر الشعري .
  - ٣- يعتمد على وحدة المقطع الشعري .
  - ٤- الوحدة العضوية للقصيدة .
  - ٥- الموسيقى من ترتيب القصيدة ، وحسن استخدام الألفاظ .
  - ٦- الميل إلى استخدام الرمز .
  - ٧- توظيف لغة الحياة اليومية " اللغة العربية السهلة " .

حول الشاعر :

فاروق جويد 10 فبراير 1946 شاعر مصري وُلِدَ في محافظة كفر الشيخ، وعَاشَ طفولته في محافظة البحيرة، تخرَّج من كلية الآداب قسم الصحافة عام 1968 ، وبدأ حياته العملية محرراً بالقسم الاقتصادي بجريدة الأهرام، ثم سكرتيراً لتحرير الأهرام، وهو حالياً رئيس القسم الثقافي بالأهرام.

شرح القصيدة

- الفكرة المحورية : رحيل الشاعر عن حياة الحزن والأسى المتمثلة في الليل، وإقباله على حياة التفاؤل والأمل واكتشاف الذات المتمثلة في النهار .
- العاطفة المسيطرة على الشاعر : اليأس والحزن ثم التفاؤل والأمل.
- اللازمة في القصيدة : ياليل ، لا تعتب على .

مكونة من أسلوب النداء :ياليل الذي يوحى بالرجاء ، وبأسلوب النهي الذي يوحى بالاستعطاف .

- تنقسم قصيدة ياليل دعني إلى مقاطع ستة مقاطع رئيسية :

### المقطع الأول

- المقطع الأول : من البيت الأول إلى البيت السابع ، وفيه قرار بالرحيل محمل بالألم والحزن واليأس .
- العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه المقطع : الحزن واليأس والألم .

يا ليل لا تعتب علي إذا رحلت مع النهار  
فالنورس الحيران عاد لأرضه.. ما عاد يهفو للبحار  
وأنامل الأيام يحنو نبضها  
حتى دموع الأمس من فرحي.. تغار  
وفمي تعانقه ابتسامات هجرن العمر حتى إنني  
ما كنت أحسبها.. تحن إلى المزار  
فالضوء لاح على ظلال العمر فانبثق النهار

### معاني المفردات :

- النورس : نوع من أنواع الطيور .
- يهفو : أسرع .
- لاح : ظهر .
- أنامل : أطراف الأصابع ، م : أنملة .
- تحن : تشناق .
- انبثق : اندفع ، طلع .

### شرح الأبيات :

- يخاطب الشاعر الليل قائلاً : التمس لي العذر إن تركت صحبتك وذهبت مع النهار ، فأنا مثل نورس قد سئم من رحلات البحر وقرر العودة لوطنه ، لتصبح

الأيام أجمل وتحل محل الدمع ابتسامات حسبتها لن تعود ، لقد أشرق فجر عمري وموعدي مع النور قريب .

### • الصور الأدبية :

- النورس الحيران : استعارة مكنية ، حيث شبه النورس بإنسان حيران على سبيل الاستعارة المكنية التي فيها حذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه "الحيرة" ، وسر جمالها "التشخيص" .
- وأنامل الأيام : استعارة مكنية .
- فمي تعانقه : استعارة مكنية .
- ابتسامات هجرن : استعارة مكنية .

### • المحسنات البديعية:

- لاح – انبثق : ترادف ، لتوضيح المعنى وإبرازه .
- تعانقه- هجرن : طباق ، لتوضيح المعنى وإبرازه .

### • الأساليب :

- ياليل : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : نداء ، الغرض منه : الرجاء .
- لا تعتب : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : نهى ، الغرض منه : الاستعطاف .

### المقطع الثاني

المقطع الثاني : من البيت الثامن إلى البيت العشرين، وفيه يبين الشاعر أسباب رحيله عن الليل .

العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه المقطع : الإقبال على حياة الأمل والسعادة وترك الماضي وأحزانه .

يا ليل لا تعتب علي

فلقد نرقت رحيق عمري في يديك  
وشعرت بالألم العميق يهزني في راحتك  
وشعرت أني طالما ألقيت أحزاني عليك  
الآن أرحل عنك في أمل.. جديد

كم عاشت الآمال ترقص في خيالي.. من بعيد  
وقضيت عمري كالصغير  
يشتااق عيداً.. أي عيد  
حتى رأيت القلب ينبض من جديد  
لو كنت تعلم أنها مثل النهار  
يوماً ستلقاها معي..  
سترى بأنني لم أخنك و إنما  
قلبي يحن.. إلى النهار

### معاني المفردات :

نزف : خرج منه بغزارة . رحيق : ما تفرزه الأزهار لاجتذاب الحشرات.

### شرح الأبيات :

- سامحني أيها الليل لقد أفنيت زهرة شبابي في ظلامك ، وعرفت معنى الألم في سوادك ، وكم بُحت بأحزاني في حضرتك وبكيت ، عشتُ أتخيل الفرح ولا أعيشه كطفل صغير ينظر العيد أن يأتي ولا يأتي ، إلى أن عاد النبض إلى قلبي عندما لقيتها ولو رأيته لتمست لي العذر ، فقد اشتاق قلبي للحب والفرح والحياة .

### الصور الأدبية :

- نزفت رحيق العمر : استعارة مكنية .  
- الألم العميق يهزني : استعارة مكنية .  
- ألقيت أحزاني عليك : استعارة مكنية .  
- قضيت عمري كالصغير يشتااق عيداً : تشبيه تمثيلي .

### المحسنات البديعية :

- الألم - ينزف : ترادف ، لتوضيح المعنى وإبرازه .  
- الأحزان- الآمال : طباق ، لتوضيح المعنى وإبرازه .

### الأساليب :

- ياليل : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : نداء ، الغرض منه : الرجاء .  
- لا تعتب : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : نهي ، الغرض منه : الاستعطاف .

المقطع الثالث

المقطع الثالث : من البيت الواحد والعشرين إلى البيت الواحد والأربعين وفيه اعترافات الليل الحزين ودفاعه عن نفسه.  
العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا المقطع : الخيبة التي لحاها من كذب الليل عليه في الماضي .

يا ليل لا تعتب علي..  
قد كنت تعرف كم تعذبني خيالاتي  
وتضحك.. في غياب  
كم قلت لي إن الخيال جريمة الشعراء  
وظننت يوما أننا سنظل دوما.. أصدقاء  
أنا زهرة عبث التراب بعطرها  
ورحيق عمري تاه مثلك في الفضاء  
يا ليل لا تعتب علي  
أتراك تعرف لوعة الأشواق؟  
وتتهد الليل الحزين و قال في ألم:  
أنا يا صديقي أول العشاق  
فلقد منحت الشمس عمري كله  
وغرست حب الشمس في أعماقي  
الشمس خاتنتني وراحت للقمر  
ورأيتها يوما تحقق في الغروب إليه تحلم بالسهر  
قالت: عشت البدر لا تعتب  
على من خان يوما أو هجر  
فالحب معجزة القدر  
لا ندري كيف يجئ.. أو يمضي كحلم.. منتظر  
فتركناها و جعلت عمري واحة  
يرتاح فيها الحائرون من البشر  
العمر يوم ثم نرحل بعده  
ونظل يرهقنا المسير



### معاني المفردات :

- لوعة : حُرقة في القلب .  
تنهد : أخرج نفسه بعد مدة ألماً .  
الأشواق : تعلق النفس بشيء ما .

### شرح الأبيات :

- أيها الليل اسمح لي كم سخرت من أحلامي واعتبرتها ذنباً لا يغتفر حتى أنك أوهمتني أن صداقتنا أبدية لا انفصام ، وفي النهاية ضاعت أجمل أوقاتنا هباءً منثوراً .
- أيها الليل خبرني هل جربت نار الحنين والاشتياق فيتأوه الليل في حرقة قائلاً : لتعلم يا رفيقي أنني أول من ذاق الحب واكتوى بناره ، فقد عشقت الشمس وسفحت كرامتي بين يديها حتى تمكن حبها في قلبي لتتركني وتعشق القمر ، رأيته في عيونها الحالمة المنتظرة هجرتني إليه تعتذر بالحب المستبد ، فجعلت من نفسي محراباً يستريح فيه الحائرون أمثالك ، وما العمر إلا ضيف مستعجل فلم نضيعه عبثاً ونرهق أنفسنا في السعي بلا طائل .

### الصور الأدبية :

- تعذبي خيالاتي : استعارة مكنية .
- رحيق عمري تاه مثلك : استعارة مكنية .
- تنهد الليل الحزين : استعارة مكنية .
- غرست حب الشمس : استعارة مكنية .
- الشمس خانتني : استعارة مكنية .
- أنا زهرة : تشبيه بليغ .
- عمري واحة : تشبيه بليغ .

### المحسنات البديعية :

- عشقت - خان : طباق ، لتوضيح المعنى وإبرازه .

### الأساليب :

- كم تعذبي خيالاتي : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : استفهام ، الغرض منه : إظهار الألم والخداع .

- كم قلت لي إنّ الخيال جريمة الشعراء: أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : استفهام ، الغرض منه : إظهار الألم والخذاع.

#### المقطع الرابع

المقطع الرابع: من البيت الثاني والأربعين إلى البيت التاسع والأربعين وفيه حلم الشاعر أن يعيش حياة جديدة .  
العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا المقطع : الأمل والتفاؤل للحياة الجديدة التي يتمناها الشاعر.

دعني أعيش ولو ليوم واحد  
وأحب كالطفل.. الصغير  
دعني أحس بأن عمري  
مثل كل الناس يمضي.. كالغدير  
دعني أحرق في عيون الفجر  
يحملني.. إلى صبح منير  
فلقد سئمت الحزن و الألم المرير

#### معاني المفردات :

الغدير : النهر الصغير .

#### شرح الأبيات :

- اتركني أيها الليل رجاءً أحيا ولو ليوم واحد كطفل يلهو بحب وفرح أو مثل بقية الناس يمضي عمري برواق وصفاء بلا منغصات تذكره أو أحزان تعكره .

#### • الصور الأدبية :

- دعني أعيش : استعارة مكنية .
- دعني أحس : استعارة مكنية .
- دعني أحرق : استعارة مكنية .
- أحب كالطفل الصغير : تشبيه تام .



- عمري يمضي كالغدير : تشبيه تام .

### • الأساليب :

- دعني أعيش : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : أمر ، الغرض منه : الالتماس .
- دعني أحس : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : أمر ، الغرض منه : الالتماس .
- دعني أحقق : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : أمر ، الغرض منه : الالتماس .

### المقطع الخامس

المقطع الخامس: من البيت الخمسين إلى البيت الثامن والخمسين وفيه اكتشاف الشاعر ذاته وقرار بالرحيل وعدم العودة .  
العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا المقطع : التصميم والإرادة على الحياة الجديدة .

لأن لا تغضب إذا جاء الرحيل  
وأترك رفاقك يعشقون الضوء في ظل النخيل  
دع أغنيات الحب تملأ كل بيت  
في ربي الأمل الظليل  
يا ليل إن عاد الصحاب ليسألوا عني.. هنا  
قل للصحاب بأنني  
أصبحت أدرك.. من أنا  
أنا لحظة سأعيشها  
وأحس فيها من أنا؟

### معاني المفردات :

رفاقك : أصدقائك .

### شرح الأبيات :

- مازال يخاطب الليل قائلاً له دع ضيوفك يكتشفون جمال النور في ظل وارف وأطلق أغنيات الحب تملأ بيوت الناس وتغمر الكون أملاً وتفاؤل ، أوصيك أيها

الليل إن سأل عني رفاق الحزن وشركاء الانتظار أني أعتقت من قيودك  
واكتشفت ذاتي وسأعيش عمري بكل لحظاته حبًا ونورًا وتفاؤل .

• **الصور الأدبية :**

- ربا الأمل : تشبيه بليغ .

• **الأساليب :**

- اترك رفاقك يعشقون : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : أمر ، الغرض منه :  
الالتماس .

- قل للصحاب بأني : أسلوب إنشائي (طلبي) ، نوعه : أمر ، الغرض منه :  
الالتماس .

• رسم الشاعر صورة كلية صورت معاناة الشاعر مع الليل :

- أجزاء الصورة :

١-الابتسامة غادرت شفاه .

٢-الشاعر لم ير السعادة في حياة الليل .

٣-قرار الشاعر عن الرحيل عن الليل .

- عناصر الصورة:

١-اللون : الليل – النهار – البحار – الضوء – الطلال .

٢-الحركة : رحلت – هجرن – انبثق – يهفو .

٣-الصوت : النورس – نبض – العتاب .

**ثمرة النجاح تأتي مع الصبر**

**MR:MOHAMMEM MALAK**

**055540 5921**